

تأثير برنامج تعليمي مدعم بالمنصة التعليمية على مستوى أداء بعض مهارات الرمي في الجودو

ماجد محمد السعيد العزازي^١

الطاهر أحمد محمد مطر^٢

إيمان بهاء الدين محمد عثمان^٣

^١ أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعميد كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

^٢ أستاذ تدريس الجودو بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق

^٣ باحثة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مدعم بالمنصة التعليمية على مستوى بعض مهارات الرمي لناشئي الجودو تحت 12 سنة ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى وضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) لكل مجموعة ، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ناشئي مركز شباب الزنكلون، وبلغ عددهم 51 ناشئ ، كانت من اهم نتائج الدراسة :

- المنصة التعليمية تعد أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي لها تأثير إيجابي وفعال في تدريس محتوى رياضة الجودو (الجانب العملي - الجانب النظري) قيد البحث لدى ناشئي رياضة الجودو
- أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية أفضل من الأسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الفنية لدى ناشئي رياضة الجودو
- أظهر الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والذي تم تطبيقه على ناشئي المجموعة الضابطة تأثير إيجابي محدود على تنمية مستوى الأداء المهارى

الكلمات الافتتاحية : برنامج تعليمي - المنصة التعليمية - مهارات الرمي - الجودو

- مقدمة البحث :

يشهد العالم تطوراً كبيراً في مختلف الميادين الرياضية، حيث أصبح الاستناد إلى نتائج البحث العلمي هو أساس الوصول إلى مستويات القمة الرياضية، ولعل الطفرات الرياضية التي نشاهدها في الدورات الأولمبية والمحافل الدولية خير دليل على ذلك، ولذا أصبح من الضروري استخدام الأسلوب العلمي وتطبيقه على البيئة

الرياضية المصرية وخاصة لمراحل الناشئين الذين يمثلون النواة والأساس فى تنشئة الأجيال الرياضية، حتى يمكننا الوصول إلى المستويات الرياضية العالمية.

ويوضح كل من بيشوب وفيرليجر **Bishop, J., Verleger M (2013م)** ، حمدان **Hamdan, N. et al (2013م)** ، أن المنصات التعليمية تعتبر إستراتيجية تدريسية غير تقليدية تستند على نظريتين فى التعلم هما (التعلم التقليدي - التعلم النشط)، حيث يتفاعل المتعلمون فى المنصات التعليمية للمحتوى التعليمي عبر مرحلتين، أولهما مرحلة التعلم الذاتي القائم على العديد من الوسائل التكنولوجية والذي يمكن تغذيتها بمقاطع الفيديو والتسجيل الصوتي والنصوص والصور ويدرسونه بشكل ذاتي قبل الوقت الأساسي للوحدة التعليمية عبر حواسبهم الشخصية أو الهواتف الذكية، وثانياً التفاعل البشرى المرتبط بالنشاط الأساسي داخل الوحدة التعليمية الأساسية من خلال المعلم لمناقشة وإتمام ما شاهدوه على المنصة التعليمية.

(12: 23) (14: 5)

وتعد رياضة الجودو Judo Sport إحدى الرياضات الفردية التى اكتسبت شهرة واسعة على المستوى المحلى والعربى منذ حصول البطل المصرى الأولمبى "محمد على رشوان" الحصول على الميدالية الفضية فى دورة الألعاب الأولمبية التى أقيمت بمدينة "لوس أنجلوس" بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، مما أدى هذا الأمر إلى الإقبال المتزايد من الناشئين والشباب على ممارسة تلك الرياضة، وهذا بدوره يلقى عبئاً على القائمين بهذه الرياضة من خلال الاهتمام بمستوى القاعدة العريضة من الناشئين والشباب، وذلك بتوفير أفضل البرامج التعليمية والتدريبية الموضوعية على أسس علمية للارتقاء بمستوى الأداء الفنى لرياضة الجودو.

(2: 12)

ولذلك يوضح مراد إبراهيم طرفة **(2001م)**، أن الإتقان التام للمهارات الحركية فى الجودو يعد الهدف الرئيسى والنهائى لعملية التعلم، حتى يمكن إستخدامها بأكبر درجة من الفاعلية أثناء المنافسات الرياضية والوصول بها إلى أعلى المستويات، ولكى يتحقق ذلك يجب أن تتصف عملية التعليم بأفضل أساليب التدريس.

(9: 390)

بينما يشير محمد شداد **(2007م)** إلى تعدد المهارات الفنية فى رياضة الجودو وتنوعها هو السبيل الوحيد لإحراز الفوز فى المنافسات، حيث يجب أن نضع فى الإعتبار أن رياضة الجودو قد تطورت تطوراً كبيراً من النواحي الفنية والخططية والقانونية، ومن الطبيعى أن يواكب هذا التطور تطوراً مماثلاً فى مستوى تعليم وإعداد الناشئ الذى هو الدعامة الرئيسية للوصول إلى المستويات العليا فى تلك الرياضة. (7: 20)

ومن هنا يرى كل من نيفين حسين **(2010م)**، خالد فريد، احمد عبدالمنعم **(2015م)** إلى أن يجب على لاعبي الجودو تعلم وإتقان الأوضاع الأساسية كمرحلة أولى لسهولة تعلم المهارات الفنية كمرحلة لاحقة، والقدرة على تنفيذها بدقة وانسيابية فى مواقف اللعب المختلفة، حيث تتكون المهارات الفنية فى رياضة الجودو من ثلاث

مراحل رئيسية (كوزوشى، تسكورى، كاكى)، ويجب الربط بين تلك المراحل حتى يخرج أداء المهارة بشكل جيد.
(24 : 3) (25: 10)

- مشكلة البحث :

تعد رياضة الجودو من الرياضات التى يتطلب من ممارسيها أداء مهارات ذات مواصفات خاصة وتكنيك فنى دقيق يحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة، فلاعب الجودو يتعرض لمواقف كثيرة نظراً لسرعة تغير مجالات الصراع من خلال المواقف المتعددة بين هجوم ودفاع يؤدى إلى مواقف جديدة ومتغيرة ومستمرة تجعل اللاعب يقظاً لمواجهة هذه المواقف المتغيرة . (1 : 2)

ونظراً لأن أساس الأداء الفنى الجيد والخالي من الأخطاء فى رياضة الجودو يعتمد بدرجة كبيرة على حصول اللاعب على معلومات دقيقة عن مواصفات الأداء، فإن ذلك يتطلب العمل العلمى المخطط له والمبنى على أسس علمية وموضوعية سليمة، ومن خلال أهداف محددة يضعها المعلم أو المدرب يتم السعى إليها بواسطة استخدام أنسب الطرق والوسائل والأساليب التدريسية، وذلك من أجل الوصول إلى أعلى درجة من الضبط والتحكم الحركى للأداءات المهارية المختلفة فى رياضة الجودو.

لاحظ الباحثون من خلال متابعتها للعديد من البطولات والمسابقات للناشئين للمرحلة السنية تحت 12 سنة، مرفق (16) وكذلك متابعتها لبعض البرامج التعليمية والتدريبية بالأندية والأكاديميات المختلفة فى رياضة الجودو بمنطقة الشرقية للجودو، اتضح ملاحظة صعوبة الربط بين مراحل الأداء الفنى (كوزوشى - تسكورى - كاكى) لمعظم المهارات الفنية المؤداة، بالرغم من أداء الناشئين لتلك المهارات، إلا أنهم يفقدون إلى الضبط والتحكم والتوجيه أثناء عملية الأداء، وكذلك عدم الدقة فى إتخاذ الأوضاع الصحيحة والتحركات السليمة، مما نتج عنه اضطراب الأداء وظهوره بشكل يفتقد إلى الأنسيابية والإيقاع الحركى السليم، الأمر الذى يؤدى إلى فقد الكثير من الدرجات فى عملية التقييم، وبما أن هذه المرحلة السنية ما زالت تحت منحى التعلم وأن البرامج التعليمية المنفذة داخل الأندية والأكاديميات والهيئات هدفها تعليم وإتقان المهارات للارتقاء بمستوى الأداء، لذا وجب البحث عن أسباب تلك الظواهر، حيث تبين بسؤال بعض معلمى ومدربى رياضة الجودو فى بعض الأندية المختلفة عن الأساليب التعليمية المستخدمة، وذلك من خلال المقابلة الشخصية لهم، اتضح أن الأسلوب المستخدم فى تعليم المهارات هو الأسلوب التقليدي (الأوامر)، والذى يركز حول الشرح وأداء النموذج الحركى، ثم إصدار التوجيهات والأوامر لنقل المعلومات فقط دون وجود أي دور نشط للناشئين، كما أنه لا يتم استخدام أي شكل من أشكال تكنولوجيا التعليم، مما قد يكون سبباً أو أحد عوامل الضعف فى مستوى الأداء المهارى بالرغم من حدوث التعلم.

وكان ذلك أحد الدوافع للباحثون فى البحث عن أسلوب تعليمي آخر يمكن استخدامه وتجربته فى تعليم فنون ومهارات الجودو، بحيث يكون له دور فى تحقيق عوامل التنافس والتشويق والإستثارة، ويعمل على زيادة

دافعية الإنجاز للناشئين خلال العملية التعليمية للوصول إلى أفضل النتائج إذ يعتمد التعلم الحركي في جوهره على إختيار أنسب الأساليب التدريسية التي تتوافق وتلبى إحتياجات المرحلة السنية والمهارات المتعلمة.

ومن هذا المنطلق وفي ضوء نتائج الدراسات المرجعية التي توصلت إليها الباحثون سيتم تجربة اسلوب تدريسي حديث وهو المنصات التعليمية وتصميمها بشكل يتناسب مع التطور الذي أحدثته الأبحاث العلمية المعاصرة في ذلك المجال، ومعرفة اثرها على تنمية الأداء المهارى لناشئي رياضة الجودو.

ومن خلال قيام الباحثون بالمسح المرجعي ، للأبحاث العلمية التي تتطرق إلى هذا المجال البحثي ، تبين ندرة الأبحاث والدراسات المستخدمة في هذا المجال (رياضة الجودو) على الرغم من أهميته النظرية والعملية في تطوير مستويات الأداء الفني لمختلفة الأنشطة الرياضية، وكان ذلك في حد ذاته احد الدوافع الحقيقية لإجراء مثل هذا البحث .

- أهمية البحث:

- يعد هذا البحث إحدى المحاولات العلمية التى تخدم المجال الرياضى بشكل عام، ورياضة الجودو بشكل خاص.
- دراسة ومعرفة أثر إستخدام أسلوب تدريسي حديث أو وسيلة تعليمية (المنصات التعليمية) في التعلم يعتمد على المستحدثات التكنولوجية المناسبة لهذا العصر ومعرفة نتائجها حتى يمكن إستخدامها مستقبلاً في رياضة الجودو.

- هدف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج تعليمى مدعم بالمنصة التعليمية على مستوى بعض مهارات الرمي لناشئي الجودو تحت 12 سنة، وذلك من خلال:
1. دراسة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الرمي ونسب التحسن بين القياسين.
 2. دراسة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الرمي ونسب التحسن بين القياسين.
 3. دراسة فروق النتائج ومعدلات نسب التحسن بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قيد البحث.

- فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى لدى ناشئ المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدى.

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى ناشئ المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث :

1- البرنامج التعليمي:

هو الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً مما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة. (4: 18)

2- المنصة التعليمية:

بيئة تفاعلية تعليمية على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات وتطبيقات التواصل المختلفة، ما يمكن المعلمين والأساتذة من نشر محاضراتهم، أو دروسهم والأهداف، ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية المتنوعة والإتصال مع الطلاب من خلال تقنيات عديدة فهي تساعد على تبادل الأفكار بين الطلاب والمعلمين أو مشاركة المحتوى التعليمي مما يؤدي للحصول على مخرجات ذات جوده عالية. (5: 11)

- الدراسات والبحوث السابقة:

الدراسات والبحوث العربية السابقة:

قامت هيام العثماوى (2022م) : (11) أجرى دراسة بعنوان تأثير منصة جوجل كلاس روم " Google Classroom" التفاعلية على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية فى كرة اليد ، تهدف الى التعرف على تأثير منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" التفاعلية على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية فى كرة اليد ، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تم اختيار عينة البحث على (100) طالبة ، كانت من اهم نتائج تؤثر المنصات التعليمية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات فى كرة اليد، كما يؤثر فى اكتساب المعرفة والمعلومات الخاصة بالمهارات قيد البحث فى كرة اليد.

قام عمرو سيد فهمى (2020م) : (6) أجرى دراسة بعنوان فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (Edmodo) على تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفى فى كرة اليد ، تهدف التعرف على فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (Edmodo) على تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفى فى كرة اليد ، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تم اختيار عينة البحث على (30) طالب ، كانت من اهم نتائج

استخدام التدريس من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية Edmodo أثر بشكل إيجابي على مستوى الطلاب المهاري وتحسين مستوى التحصيل المعرفي.

قام محمد رمضان لطفي (2018م) : (8) أجرى دراسة بعنوان تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة ، تهدف الى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية علي المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات قيد البحث ، استخدم الباحث **المنهج التجريبي**، تم اختيار **عينة** البحث على (30) برعم ، كانت من اهم **نتائج** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في الاداء المهاري والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

قام Grigore, Vasilica; et, al (2016م) : (19) أجرى دراسة بعنوان أهمية المنصات التعليمية في احتراف أداء الرياضيين المشاركين في مؤسسات التعليم العالي الرياضية ، تهدف التعرف على أهمية المنصة التعليمية في إضفاء الطابع المهني على أداء الرياضيين المسجلين في التعليم خارج القاعات المحاضرات من الجماعة الوطنية للتربية البدنية والرياضة من بوخارست ، استخدم الباحث **المنهج الوصفي**، تم اختيار **عينة** البحث على (65) طالبا رياضيا ، كانت من اهم نتائج إن المنصات التعليمية تعد فرصة للوصول إلى المعلومات، والدراسة، وحل المتطلبات وجعل التواصل بين الرياضيين المحترفين والمعلمين أسهل.

قام Thien, P. C, et al (2013م) : (17) أجرى دراسة بعنوان تطبيق Edmodo لخدمة نظام التعلم عن بعد عبر الانترنت للطلاب الجامعيين في جامعة Nong Lam ، تهدف التحقق من فاعلية أدمودو كنظام فعال ممكن توظيفه للتعلم عبر الانترنت والبحث عن أثره بين الطلاب والمعلمين ، استخدم الباحث **المنهج الوصفي**، تم اختيار **عينة** البحث على (500) طالب ، كانت من اهم **نتائج** تزود كل من الطلاب والمعلمين بأدوات للتعاون الجيد وتزيد من فاعلية التواصل فيما بينهم.

إجراءات البحث:

- منهج البحث :

استخدم الباحثون **المنهج التجريبي** لملاءمته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى وضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) لكل مجموعة.

- مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث ناشئي رياضة الجودو بمحافظة الشرقية للمرحلة العمرية تحت 12 سنة، والمقيدون بسجلات منطقة الشرقية للجودو والأيكيدو والسومو.

- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ناشئي مركز شباب الزنكلون، وبلغ عددهم 51 ناشئ . وقد تم استبعاد 11 ناشئ من اجمالي حجم العينة الأساسية للأسباب التالية :

- عدد 6 ناشئين لعدم الانتظام .
- عدد 2 ناشئ بدواعي الإصابة .
- عدد 3 ناشئين غير مقيدون بسجلات منطقة الشرقية للجودو والأيكيدو والسومو .

ليصل بذلك اجمالي حجم عينة البحث الأساسية إلى 40 ناشئ، تم تقسيمهم عشوائياً لمجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها 20 ناشئ ويطبق عليهم البرنامج المقترح قيد البحث، والأخرى ضابطة وبلغ عددها 20 ناشئ ويطبق عليهم البرنامج (التقليدي) المتبع بالنادي، كما تم اختيار عينة أخرى من مجتمع البحث الأصلي بهدف إجراء الدراسات الاستطلاعية وبلغ عددهم 15 ناشئ.

- اعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحثون بحساب معامل الالتواء لجميع القياسات المستخدمة قيد البحث ، للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تم توزيعها توزيعاً اعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث ، كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات المختلفة قيد البحث ن=40

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
الاساسية	السن	سنة	11.575	12.000	0.382-
	الطول	سم	142.350	142.000	0.127-
	الوزن	كجم	40.525	40.000	0.047-
البدنية	القدرة العضلية	عدد	16.500	16.000	0.078
	السرعة الحركية	عدد	6.275	6.000	0.402-
	الرشاقة	عدد	48.175	48.000	0.017
	المرونة	رأسى	37.325	37.000	0.065-
		أفقى	35.975	36.000	0.553-
	التوازن الحركي	عدد	15.425	15.000	0.529
	التوازن الثابت	ثانية	55.800	57.500	1.330-
	التوافق الحركي	عدد	13.100	13.000	0.506-
	ايبون سيوناجي	درجة	4.375	4.000	0.731
	اوجوشي	درجة	4.675	5.000	0.623-
المهارية	او سوتو جاري	درجة	4.475	4.500	0.052-
	تاي او توشي	درجة	4.425	5.000	1.115-
	كوشي جوروما	درجة	4.550	5.000	0.872-
	او اتش جاري	درجة	4.350	4.000	0.761

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين $(-3, +3)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.
- تكافؤ عينة البحث:

قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين ناشئ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث ، كما هو موضح بجدول (2)

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعتين

(التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث

ن=1 ن=2=20

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطات	قيمة "ت"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاساسية	السن	11.650	0.875	11.500	0.827	0.150	0.557
	الطول	142.150	2.641	142.550	3.268	0.400-	0.426
	الوزن	40.700	2.922	40.350	2.961	0.350	0.376
البدنية	القدرة العضلية	16.500	1.889	16.458	2.147	0.042	0.214
	السرعة الحركية	6.300	0.657	6.250	0.716	0.050	0.230
	الرشاقة	48.050	2.759	48.300	2.801	0.250-	1.013
	المرونة	37.050	2.460	37.600	2.280	0.550-	0.733
		35.900	1.586	36.050	1.572	0.150-	0.300
	التوازن الحركي	15.200	1.609	15.650	1.843	0.450-	0.822
	التوازن الثابت	54.800	5.836	56.800	3.847	2.000-	1.280
	التوافق الحركي	12.850	1.785	13.350	1.461	0.500-	0.969
	ايون سيوناجي	4.350	1.387	4.400	1.683	0.050-	0.211
	اوجوشي	4.600	1.621	4.750	1.516	0.150-	0.616
المهارية	او سوتو جاري	4.450	1.310	4.500	1.561	0.050-	0.244
	تاي او توشي	4.300	1.601	4.550	1.486	0.250-	1.06
	كوشي جوروما	4.600	1.398	4.500	1.689	0.100	0.418
	او اتش جاري	4.400	1.481	4.300	1.270	0.100	0.541

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.021$

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم T المحسوبة للمتغيرات المستخدمة قيد البحث بين المجموعتين التجريبية- الضابطة قد تراوحت ما بين $-0.045 : 1.280$ وهذه القيم اقل من قيمة T الجدولية والتي بلغت 2.021 عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

رابعاً: - أدوات ووسائل جمع البيانات :

استند الباحثون في جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمتغيرات قيد البحث ، والتي تعمل على تحقيق

هدف البحث إلى الأدوات التالية :

1- المسح المرجعي

قام الباحثون في حدود ما توصلت إليه بالإطلاع على المؤلفات العلمية والدراسات المرجعية العربية والأجنبية والاتصال بشبكة المعلومات الالكترونية الدولية ، وذلك بهدف تحقيق الآتي:

- بناء الإطار النظري المحقق لهدف البحث:

2- الملاحظة Observation :

قام الباحثون باختيار المهارات الحركية قيد البحث بناءً على الجوانب التالية :

- الملاحظة للبرامج التدريبية والتعليمية المنفذة داخل الأندية.
- المقابلة الشخصية لبعض المدربين.
- استطلاع رأي الخبراء.

3- الاستمارات والمقابلة الشخصية :

قام الباحثون بتصميم عدد من استمارات "استطلاع الرأي" حيث تم عرضها على السادة الخبراء في مجال رياضة الجودو من خلال المقابلة الشخصية ، بهدف تحقيق الآتي:

أ- تحديد القدرات البدنية قيد البحث .

قام الباحثون بعرض استمارة "استطلاع رأي" بهدف التعرف على أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمرحلة السنية قيد البحث كما هو موضح بجدول (3)

جدول (3)

النسب المئوية لآراء السادة الخبراء لتحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمرحلة العمرية تحت (12) سنة في رياضة الجودو

ن = 7

م	عناصر اللياقة البدنية	مستوى الأهمية				المجموع	
		موافق		غير موافق		عدد	النسبة المئوية
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية		
1	القوة	2	%28.57	7	%71.43	7	%100
	القوى القصوى الثابتة	2	%28.57	7	%71.43	7	%100
2	القوة القصوى الحركية.	2	%28.57	7	71.43%	7	%100
3	التوافق الحركي.	7	%100	-	-	7	%100
4	التحمل العضلي.	3	%42.86	4	%57.14	7	%100
5	القوة المميزة بالسرعة.	6	%85.71	1	%14.29	7	%100
6	الرشاقة.	7	%100	-	-	7	%100
7	السرعة الحركية.	7	%100	-	-	7	%100
8	المرونة.	7	%100	-	-	7	%100
9	التوازن	7	%100	-	-	7	%100
	التوازن الثابت	6	%85.71	1	%14.29	7	%100

القدرات البدنية المرتبطة بطبيعة المرحلة السنية قيد البحث

ارتضى الباحثون نسبة موافقة 85% فأكثر لقبول القدرات البدنية المرتبطة بالمرحلة السنية تحت (12)

سنة حيث تمثلت في الآتى:

- 1- القوة المميزة بالسرعة
- 2- السرعة الحركية.
- 3- المرونة.
- 4- التوازن (الحركي - الثابت).
- 5- الرشاقة
- 6- التوافق الحركي.
- ب- تحديد المهارات قيد البحث .

تم عرض المهارات الحركية المستخلصة من البند الخاص بالملاحظة على السادة الخبراء في مجال رياضة

الجودو، وقد أسفرت نتيجة استطلاع الرأي عن تحديد المجال المهارى قيد البحث كما هو موضح بجدول (4)

جدول (4)

النسب المئوية لأراء السادة الخبراء لتحديد أهم المهارات الحركية

المناسبة للمرحلة العمرية 10-12 سنة في رياضة الجودو

ن = 7

م	اسم المهارة	مستوى الأهمية				المجموع	
		موافق		غير موافق		عدد	النسبة المئوية
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية		
1	إيبون سيو ناجي	7	%100	-	%..	7	%100
2	تاي أوتوشي	6	%85.72	1	%14.28	7	%100
3	كوشي جورما	7	%100	-	%..	7	%100
4	اوسوتوجارى	7	%100	-	%..	7	%100
5	أو اتشى جارى	7	%100	-	%..	7	%100
6	أوجوشى	7	%100	-	%..	7	%100

وقد ارتض الباحثون نسبة موافقة 85% فأكثر لقبول المهارة ، وبذلك تم تحديد المهارات قيد البحث.

4- القياسات والاختبارات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث :

أ- قياسات معدلات النمو:

قام الباحثون بقياس معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن) لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)، وقد تم تفرغ نتائج القياسات فى الاستمارات المخصصة لذلك.

ب- اختبارات قياس القدرات البدنية قيد البحث:

استعان الباحثون بمجموعة من الاختبارات المقننة وذات معاملات علمية (صدق - ثبات)، لقياس القدرات البدنية قيد البحث كما هو موضح بجدول (5).

جدول (5)

اختبارات قياس القدرات البدنية المرتبطة بالمرحلة العمرية تحت 12 سنة في رياضة الجودو

م	القدرات البدنية	الاختبارات	وحدة القياس	المراجع
1	القوة المميزة بالسرعة	اختبار رمى توكى وازا (30) ثانية.	عدد	(7)
2	السرعة الحركية	اختبار أوتش كومي 10 ث	عدد	(7)
3	الرشاقة	الانبطاح المائل من الوقوف لمدة 10 ث.	عدد	(56)
4	المرونة	اختبار المسافة الأفقية (الكوبري).	سنتيمتر	(56)
5	التوازن	اختبار أداء ماى موارى أوكيمى (30 ثانية)	عدد	(7)
		اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	(56)
6	التوافق الحركى	اختبار أداء أوتش كومي (يمين - شمال) 30 ث	عدد	(80)

- اختبار قياس مستوى أداء المهارات الحركية قيد البحث:

استعان الباحثون باستمارة قياس مستوى الأداء المهارى المعتمدة من الإتحاد المصرى للجودو والسومو والإيكيدو والتي يتم استخدامها فى قياس مستوى أداء المهارات الفنية فى رياضة الجودو ببطولات البراعم والناشئين للكاتا، وقد قام الباحثون بعرض الإستمارة على السادة الخبراء فى مجال رياضة الجودو لإستطلاع آرائهم حول بنود الإستمارة، وبالتالي توافر صدق المحتوى content validity لبنود الاستمارة، حيث أشار محمد نصر الدين رضوان 2006م أن صدق المحتوى يستخدم في حالة بناء الاختبارات التي تستهدف قياس التمكن من أداء المهارات الخاصة، وتتمثل المحكات التي يتم استخدامها لتقويم صدق المحتوى من خلال الخبراء أو المراجع العلمية المتخصصة .

خامساً:- الدراسات الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء عدد (3) دراسات استطلاعية فى الفترة الزمنية من 2024/2/5م إلى 2024/2/16م، وذلك على عينة استطلاعية مسحوبة من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بهدف تحقيق الاتى:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراء هذه الدراسة فى الفترة من 2024/2/5م إلى 2024/2/6م ، حيث هدفت إلى تحقيق الآتى :

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من 2024/ 2/ 7م إلى 2024/2/13م، على عينة قوامها 15 ناشئ ، بهدف حساب المعاملات العلمية الصدق - الثبات للاختبارات الخاصة بقياس المتغيرات قيد البحث .

1- حساب معامل الثبات Reliability :

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها 15 ناشئ وقد تم إجراء التطبيق الأول للاختبارات بتاريخ 2024/2/7-8م ، ثم التطبيق الثانى بتاريخ 2024/2/12-13م بفواصل زمنى مدته ثلاثة أيام.

جدول (6)

حساب معامل الثبات للتطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة

الاستطلاعية في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=15

قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات	
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
*0.875	1.994	16.900	1.919	16.200	عدد	القدرة العضلية	
*0.955	1.135	6.800	0.738	6.100	عدد	السرعة الحركية	
*0.879	2.994	48.100	2.966	48.400	عدد	الرشاقة	
*0.991	2.348	35.800	2.079	36.100	سم	المرونة	رأسي
*0.939	1.398	35.200	1.269	35.500	سم		أفقي
*0.942	1.252	15.700	1.414	16.000	عدد	التوازن الحركي	
*0.993	3.784	57.100	3.596	57.400	ثانية	التوازن الثابت	
*0.971	2.003	12.700	2.000	13.000	عدد	التوافق الحركي	
*0.890	1.283	3.700	1.467	4.000	درجة	ايون سيوناجي	
*0.820	1.475	4.300	1.643	4.600	درجة	اوجوشي	
*0.873	1.743	4.000	1.475	4.300	درجة	او سوتو جاري	
*0.896	1.854	4.000	1.859	4.300	درجة	تاي او توشي	
*0.859	1.743	4.000	1.623	4.300	درجة	كوشي جوروما	
*0.802	1.589	3.800	1.538	4.100	درجة	او اتش جاري	

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.514$

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين

0.802 : 0.993 وهذه القيم أعلى من قيمة ر الجدولية والتي بلغت 0.514 عند مستوى معنوية 0.05 ، مما

يدل ذلك على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

2- حساب معامل الصدق Validity:

تم حساب معامل الصدق باستخدام طريقة صدق التمايز، حيث تم مقارنة القياسات التي أجريت على أفراد

عينة الثبات خلال التطبيق الأول، بقياسات مجموعة أفراد أخرى اقل تميز (من المبتدئين) وقد بلغ عددها 15

ناشئ، وقد تم إجراء تطبيق الاختبارات عليهم بتاريخ 7-2024/2/8م.

جدول (7)

حساب معامل الصدق لدلالة الفروق بين متوسطات درجات قياسات المجموعة

ن=1=2=15

(المميزة وغير المميزة) في الاختبارات قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		فرق المتوسطات	قيمة "T"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البدنية	القدرة العضلية	عدد	16.200	1.919	25.536	0.816	4.630*
	السرعة الحركية	عدد	6.100	0.738	11.526	0.816	5.460*
	الرشاقة	عدد	48.400	2.966	60.700	3.949	5.372*
	المرونة	سم	36.100	2.079	39.550	0.789	5.418*
		سم	35.500	1.269	37.889	0.483	5.794*
	التوازن الحركي	عدد	16.000	1.414	18.300	0.675	4.641*
	التوازن الثابت	ثانية	57.400	3.596	51.220	3.498	6.584*
	التوافق الحركي	عدد	13.000	2.000	16.600	1.174	8.727*
	ايبون سيوناجي	درجة	4.000	1.467	8.800	1.033	12.348*
	اوجوشي	درجة	4.600	1.643	8.500	0.972	12.043*
المهارية	او سوتو جاري	درجة	4.300	1.475	8.100	0.738	15.179*
	تاي او توشي	درجة	4.300	1.859	8.500	0.972	11.438*
	كوشي جوروما	درجة	4.300	1.623	8.500	0.527	20.057*
	او اتش جاري	درجة	4.100	1.538	8.100	0.568	20.381*
		درجة					

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.107

يتضح من جدول (7) أن جميع قيم T المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين 4.630 : 20.381 وهذه القيم أكبر من قيمة T الجدولية والتي بلغت 1.107 عند مستوى معنوية 0.05 ، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ناشيء المجموعة المتميزة، وناشيء المجموعة الأقل تميز، وهذا يدل على صدق الاختبارات قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

- الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة في الفترة من 2024/2/14م إلى 2024/2/16م، حيث هدفت إلى :

- تطبيق ثلاث وحدات يومية من البرنامج المقترح للوقوف على الصعوبات المتوقعة حدوثها خلال تطبيق البرنامج.

وأُسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

وجد الباحثون بعض الصعوبات التي تمثلت في قلة الأدوات المستخدمة، وقد تم الإستعانة ببعض الأدوات البديلة.

سادساً:- البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

1- هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى معرفة "تأثير برنامج تعليمي مدعم بالمنصة التعليمية علي مستوى أداء بعض مهارات الرمي في الجودو".

2- أسس ومعايير وضع البرنامج المقترح :

في ضوء هدف البحث، قام الباحثون بتقسيم أسس ومعايير وضع البرنامج إلى الآتي :

- أسلوب التدريس المستخدم لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة):

تم استخدام البرنامج التعليمي المدعم بالمنصة التعليمية لناشئ المجموعة التجريبية فقط، بينما تم استخدام أسلوب الأوامر (الأسلوب المتبع) لناشئ المجموعة الضابطة.

- خطوات تصميم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

قام الباحثون من خلال حسابها على موقع (Google) بإنشاء منصة تعليمية الكترونية على (Google Classroom).

- تقويم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

قام الباحثون بعرض أهداف ومحتوى البرنامج التعليمي في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (4) ، بالإضافة الى خبراء في مجال رياضة الجودو وعددهم (7) بهدف التأكد من صدق محتوى البرنامج التعليمي قيد البحث، حيث تم عمل التعديلات المقترحة، وتم مراعاة التعليمات التي تم ذكرها، ومن ثم تم التوصل إلى محتوى البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث في صورته النهائية.

سابعاً:- الخطوات التنفيذية للقياسات قيد البحث:

1- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لناشئ المجموعتين التجريبية - الضابطة في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث خلال الفترة الزمنية 2024/2/18م. إلى 2024/2/20م.

2- تطبيق التجربة :

تم تطبيق البرنامج التعليمي المدعم بالمنصة التعليمية قيد البحث على ناشئ المجموعة التجريبية، بينما تم تطبيق البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر) على ناشئ المجموعة الضابطة خلال الفترة الزمنية 2024/2/24م إلى 2024/4/20م، مع ملاحظة أن الفترة من 2024/4/9م إلى 2024/4/12م أجازة عيد الفطر المبارك.

3- القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لناشئ المجموعتين التجريبية - الضابطة في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث ، وبنفس شروط وترتيب القياسات القبلية خلال الفترة الزمنية 2024/4/21م إلى 2024/4/23م
ثامناً :- المعالجات الإحصائية :
في ضوء هدف وفروض البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على المعالجات الإحصائية التالية :-

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) .
- معامل الارتباط .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- النسبة المئوية لمقدار التحسن (معدل التغير).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

1- عرض نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدى لدى ناشئ المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدى".
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة، ومعدلات نسب التغير قيد البحث :

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة ونتائج نسب التغير في المتغيرات قيد البحث

ن=20

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المتغيرات المهارية	ايبون سيوناجي	4.400	1.683	5.094	1.677	-0.694	*4.457	15.773%
	اوجوشي	4.750	1.516	5.212	1.690	-0.462	*9.379	9.726%
	او سوتو جاري	4.500	1.561	5.106	1.661	-0.606	*5.904	13.467%
	تاي او توشي	4.550	1.486	5.400	1.706	-0.850	*4.323	18.681%
	كوشي جوروما	4.500	1.689	4.750	1.591	-0.250	*10.302	5.556%
	او اتش جاري	4.300	1.270	4.950	1.711	-0.650	*5.022	15.116%

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.714

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (0.05) في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية لصالح القياس البعدي؛ ويتضح أن نسب التغير تراوحت بين (5.556%) و(52.818%).

2- عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى ناشئ المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدي".

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ومعدلات نسب التغير قيد البحث.

ن=20

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
ايبون سيوناجي	درجة	4.350	1.387	6.105	1.898	1.755-	*15.735	%40.345
اوجوشي	درجة	4.600	1.621	6.955	1.940	2.355-	*18.779	%51.196
او سوتو جاري	درجة	4.450	1.310	7.055	1.839	2.605-	*17.934	%58.539
تاي او توشي	درجة	4.300	1.601	6.805	1.720	2.505-	*19.996	%58.256
كوشي جوروما	درجة	4.600	1.398	7.105	1.713	2.505-	*18.420	%54.457
او اتش جاري	درجة	4.400	1.481	6.755	1.827	2.355-	*19.081	%53.523

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.714

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.05) في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية لصالح القياس البعدي؛ ويتضح أن قيمة نسب التغير تراوحت بين (40.345%) و(86.373%).

3- عرض نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين البعديين لكلاً المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الرمي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعدلات نسب التغير قيد البحث.

ن=1=2=20

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	فروق نسب التغير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
ايون سيوناجي	درجة	5.094	1.677	6.105	1.898	1.011-	*10.096	%24.572
اوجوشي	درجة	5.212	1.690	6.955	1.940	1.743-	*14.079	%41.469
او سوتو جاري	درجة	5.106	1.661	7.055	1.839	1.949-	*11.919	%45.073
تاي او توشي	درجة	5.400	1.706	6.805	1.720	1.405-	*12.160	%39.574
كوشي جوروما	درجة	4.750	1.591	7.105	1.713	2.355-	*14.361	%48.901
او اتش جاري	درجة	4.950	1.711	6.755	1.827	1.805-	*12.052	%38.406

*قيمة "ت" عند مستوي معنوية 0.05 = 1.714

يتضح من الجدول (10) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوي معنوية (0.05) في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم "ت" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية لصالح المجموعة التجريبية؛ ويتضح أن فروق نسب التغير تراوحت بين (%24.572) و(%48.901).
ثانياً:- مناقشة وتفسير النتائج :

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول :

يعزو الباحثون الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء للمهارات الحركية في رياضة الجودو قيد البحث لناشئ المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، وكذلك نسب التغير الحادثة في هذين المتغيرين لدى ناشئ المجموعة الضابطة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المطبق عليهم ، حيث بلغت نسبة التغير لمهارة (ايون سيوناجي) 15.773%، ومهارة (أوجوشي) 9.726%، ومهارة (أوسوتو جاري) 13.467%، ومهارة (تاي أوتوشي) 18.681%، ومهارة (كوشي جوروما) 5.556%، ومهارة (او اتش جاري) 15.116%، بينما بلغت نسبة التغير لاختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي 52.818%، ويرجع ذلك التحسن إلي استخدام أسلوب الأوامر (المتبع)، والذي اعتمد على المعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية من خلال:(التقديم اللفظي للمهارة - عرض النموذج - التدرج بتعليم المهارات قيد البحث وتجزئتها إلي مراحل متتالية

حتى يسهل تعلمها - تقديم التغذية الراجعة الفورية عند حدوث الأخطاء)، وكذلك الانتظام في وحدات البرنامج التعليمي وقيام الناشئين بالتكليفات والواجبات المطلوبة منهم، حيث أدى كل ذلك إلى تحسين التصور الحركي لدى ناشئ المجموعة الضابطة للمهارات الحركية قيد البحث، وبالتالي زيادة الضبط والتحكم في الأداء المهارى مما أدى إلى تحسن مستوى الأداء لتلك المهارات الحركية، كما ساعدت القرارات التي اتخذتها الباحثون سواء كان على مستوى التخطيط أو التنفيذ من خلال تزويد ناشئ المجموعة الضابطة ببعض أوراق العمل والتي يظهر فيها الجوانب المعرفية المختلفة التي تم تدريسها بالوحدة التعليمية من معلومات كافية وواضحة ومتسلسلة لفهم ومعرفة تاريخ وفلسفة رياضة الجودو، وكذلك الجوانب المعرفية والنظرية للمهارات الحركية قيد البحث، بالإضافة إلى بعض مواد القانون والمصطلحات المرتبطة به، وتدعيم تلك الأوراق بالرسومات والأشكال التوضيحية، ودور التغذية الراجعة التي تم توفيرها وتقديمها لناشئ المجموعة الضابطة بأنواعها المختلفة، والتي ساهمت بشكل كبير في إدراك وتصحيح الأخطاء فور حدوثها، مما كان له تأثير إيجابي على تحسن مستوى الجوانب المعرفية الخاصة قيد البحث.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من تون واخرون (Tune, J. D., et. al. 2013م) (18)، جونسون Johnson (2012) (15)، في أن استخدام الأسلوب التقليدي (المتبع) والمطبق على المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي محدود في تحسين مستوى الأداء المهارى والتحصيل الدراسي، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني :

يعزو الباحثون الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى في مستوى أداء المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدى، وكذلك نسب التغير الحادثة في جميع المتغيرات قيد البحث لدى ناشئ المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث باستخدام أسلوب المنصات التعليمية، حيث بلغت نسبة التغير لمهارة (ايبون سيوناجي) 40.345%، ومهارة (أوجوشي) 51.196%، ومهارة (أوسوتو جاري) 58.539%، ومهارة (تاي أوتوشي) 58.256%، ومهارة (كوشي جوروما) 54.457%، ومهارة (او اتش جاري) 53.523%، كما بلغت نسبة التغير لاختبار قياس مستوى التحصيل المعرفى 86.373%، ويرجع ذلك إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المنصات التعليمية، حيث امتزجت بيئة التعلم بين استخدام الوسائل التكنولوجية والتي عملت على إثارة ومخاطبة حواس الناشئين سواء البصرية أو السمعية من خلال المشاهدة والاستماع إلى الفيديوهات الخاصة بالمهارات قيد البحث، وكذلك الصور والرسومات التوضيحية والنصوص المكتوبة والمختصرة للجوانب المعرفية المرتبطة بمحتوى رياضة الجودو قيد البحث، حيث ساعد هذا المزج على زيادة تفاعل الناشئين لمحتوى الوحدة التعليمية، وتطبيق فعلى لما تم تناوله خلال التعلم الإلكتروني بواسطة المنصات التعليمية، وانعكس ذلك على تعزيز ووضوح التصور الحركي للمهارات المتعلمة بشكل كبير وأكثر دقة لأهم تفاصيل المراحل الفنية

(كوزوشى - تسكورى - كاكى) لتلك المهارات الحركية قيد البحث، والربط السريع بين مرحلتى الكوزوشى والتسكورى، ثم المرحلة النهائية للرمى وهى الكاكى، ومن ناحية أخرى تم ملاحظة أن استخدام المنصات التعليمية ساعدت على اختصار زمن التعلم بشكل ملحوظ بالرغم من صعوبة أداء تلك المهارات الحركية، كما تم ملاحظة أن استخدام المنصات التعليمية أوضحت قدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الناشئين ومكنت كل ناشئ من التعلم وفقاً لقدراته وبشكل مستقل، إضافة إلى عناصر التشويق والإثارة التي اشتملها البرنامج التعليمى المقترح، وهو ما ساعد على زيادة دوافع التعلم بشكل إيجابى للناشئين خاصة في استيعاب الجوانب المعرفية قيد البحث ومناقشتها والإجابة على استفسارات الناشئين حولها وذلك قبل الوحدة التعليمية الفعلية، والتأكيد على استيعاب تلك المعلومات داخل الوحدة التعليمية، وبذلك تم استغلال وقت الوحدة التعليمية بشكل مثالي في التركيز على الجوانب المهارية والمعرفية بصورة أكثر فاعلية.

ويتفق ذلك مع ما ذكره خان وآخرون (2013م) **Khan et al.** أن هذا النموذج (المنصات التعليمية) تمكن المعلم من توجيه طلابه لتنفيذ مشروعات تعليمية معينة، الأمر الذي يساعدهم في تعلم المحتوى التعليمى بعمق أكبر وينقلهم إلى مستوى التدريب على المهارات ويجعل إمكانية تلقيهم للتغذية الراجعة من المعلم أمراً ممكناً وأكثر فاعلية، كما يمكن المعلم من قضاء وقت أكبر في تدريب طلابه ومساعدتهم على تطوير وبناء مهاراتهم وتوجيههم للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة. (16 : 162)

كما يتفق مع ما ذكره استيس وآخرون (2014م) **Estes et al** إلى أن إضافة استراتيجيات التعلم النشط لنموذج المنصات التعليمية هي الضمان نحو تحقيق النتائج الجيدة في التعلم، والتفاعل الإيجابى للمتعلمين الذي ينتج تحسين نواتج التعلم المختلفة والوصول إلى درجة الإتقان المرجوة. (13 : 97)

ويرى الباحثون من خلال تلك النتيجة إلى أن تدريس مهارات رياضة الجودو يغلب عليه الجانب التطبيقي ، وبالتالي فإن التصور المستقبلي لعملية التعليم في تلك الرياضة يجب أن يستفيد ويتكامل دوره من خلال التقنيات التعليمية المتعددة والمتمثلة في المواد والوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة والتي قد تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التعليمية الأمر الذي قد يزيد من وضوح التصور الحركى للمهارات المتعلمة وإثارة انتباه المتعلمين، وبالتالي يمكن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الأخذ بها في تحسين مخرجات التعلم المستهدفة ومنها تحسين مستوى الأداء للمهارات الحركية المختلفة، وكذلك الجوانب المعرفية.

وتتفق هذه النتائج من نتائج الدراسات التي قام بها كلاً من تون وآخرون **Tune, J. D., et. al.** (2013م) (18)، **جونسون (2012) Johnson (15)**، في أن استخدام المنصات التعليمية ساهمت في تحسين مستوى الأداء المهاري نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس، وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق كلياً.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

يعزو الباحثون الفروق الدالة إحصائياً ونسب التغير الحادثة بين فروق متوسطات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى أسلوب المنصات التعليمية والتي تم تطبيقها على ناشئى المجموعة التجريبية، حيث بلغت فروق نسب التغير فى لمهارة (ايون سيوناجي) 24.572%، ومهارة (أوجوشي) 41.469%، ومهارة (أوسوتو جاري) 45.073%، ومهارة (تاي أوتوشي) 39.574%، ومهارة (كوشي جوروما) 48.901%، ومهارة (او اتش جاري) 38.406%، كما بلغ فروق نسبة التغير لاختبار قياس مستوى التحصيل المعرفى 33.555%، ويرجع تفوق ناشئى المجموعة التجريبية عن ناشئى المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث من خلال نسب التغير الحادثة إلى أن استخدام وتوظيف أسلوب المنصات التعليمية في البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث لدى ناشئى المجموعة التجريبية لعب دوراً كبيراً في تغذية وإمداد الناشئين بأدق التفاصيل سواء كانت خاصة بالجانب المهارى. وكذلك تتفق هذه النتائج علي ما أشار إليه خالد فريد، احمد عبد المنعم (2015م) أن تطوير كفاءة الأداء المهارى في الجودو لن تحدث إلا في ظل ظروف واشترطات غير متوقعة في طرق وأساليب التعلم للمبتدئين، وذلك عن طريق الاستعانة بالأجهزة والادوات المعينة التي تعمل على زيادة الإحساس بالاتجاهات الصحيحة للمهارة المتعلمة. (3 : 186-188).

كما يعزو الباحثون ذلك التغير إلى أن البرنامج المقترح ساهم في إمداد ناشئى المجموعة التجريبية بالتغذية الراجعة المباشرة عن طريق الوسائل التكنولوجية المستخدمة على توفير مناخ مناسب ومشوق لتكوين الدوافع نحو التعلم، فإثراء بيئة التعلم بالمعلومات وتنظيمها بشكل سليم انعكس على توفير قدر من السهولة لأداء المهارات المركبة قيد البحث بالشكل الصحيح مع زيادة التحكم والضبط في الاداء. وكذلك فقد ساعد استخدام المنصات التعليمية على توفير بيئة تعليمية نشطة للناشئين توافر فيها كافة المعلومات بصورة مفصلة وشيقة للمحتوى التعليمي، وأدى ذلك إلى زيادة ثقة الناشئين في أنفسهم والسعي نحو بذل أقصى جهد لكي يصلوا إلى أعلى درجة من الجودة في أدائهم للمهارات الحركية ، كما أن هذا التعلم النشط عمل على تكوين بنية تكنولوجية ذات مصادر معلومات رقمية متعددة ساهمت في تكوين وتعزيز الأداء المهارى والتحصيل المعرفى بشكل أكثر فاعلية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من هيام عبد الرحيم (2022م)(11)، عمرو سيد (202م)(6)، محمد رمضان (2018م)(8)، دراسة Vasilica Grigore.,et.al (2016م)(19)، ودراسة Thien.,et.al (2013)(17)، في أن أسلوب المنصات التعليمية أفضل من الاسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى الأداء المهارى ، وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق كلياً.

– الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات :

إستناداً إلى هدف البحث وفروضه والمنهج المستخدم، وفي حدود عينة البحث، ومن خلال عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. المنصة التعليمية تعد أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي لها تأثير إيجابي وفعال في تدريس محتوى رياضة الجودو (الجانب العملى – الجانب النظرى) قيد البحث لدى ناشئى رياضة الجودو.
2. أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التعليمى باستخدام المنصة التعليمية أفضل من الأسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الفنية لدى ناشئى رياضة الجودو.
3. أظهر الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملى) والذي تم تطبيقه على ناشئى المجموعة الضابطة تأثير إيجابي محدود على تنمية مستوى الأداء المهارى.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحثون بما يلي :
1. الاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المنصة التعليمية قيد البحث لتحسين مستوى أداء المهارات الفنية في رياضة الجودو.
 2. ضرورة التوظيف الأمثل للوسائل والأجهزة التكنولوجية المناسبة داخل البرامج التعليمية ودمجها مع أساليب التدريس المختلفة.
 3. إجراء دراسات مشابهة ومماثلة على مراحل سنية مختلفة وكذلك مهارات مختلفة في رياضة الجودو وخاصة مهارات اللعب الأرضى (كتامى وازا).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. احمد محمد عبدالمنعم (2019م): "تأثير تدريبات مركبة (بدنية - مهارية) على بعض القدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء كاتا (الناجي نوكتا) للاعبي الجودو. كلية التربية الرياضية ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (3)، العدد (38)، مارس
2. خالد فريد عزت (2007م) : تأثير برنامج تمرينات نوعية لتنمية القدرات التوافقية على بعض مظاهر الانتباه ومستوى الأداء الفني لناشئ رياضة الجودو ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة
3. خالد فريد، احمد عبدالمنعم(2015م) : نظريات وتطبيقات فنون ومهارات رياضة الجودو (تعليم - تدريب - إدارة). الجزء الاول، ط1، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة
4. عبدالحميد شرف (2000م):تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
5. عبدالعال عبد الله السيد (٢٠١٦م):"أثر إستراتيجية التعليم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التفاعلية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه". مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢٢ ، العدد ٣ ، كلية التربية، جامعة حلوان القاهرة
6. عمرو سيد فهمي (2020م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية الالكترونية (Edmodo) علي تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية، مجلد 015، العدد015
7. محمد حامد شداد (2007م): الأسس العملية لتدريب الجودو، مطبعة الأمل، القاهرة .
8. محمد رمضان لطفي (2018م):"تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الاساسية لبراعم كرة السلة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة، العدد 18،كلية التربية الرياضية، جامعة بنها
9. مراد إبراهيم طرفة (2001م): الجودو بين النظرية والتطبيق. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. نيفين حسين محمود (2010م): فنون الجودو. كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق
11. هيام عبدالرحيم العشماوي (٢٠٢٢م): تأثير منصة جوجل كلاس روم Google Classroom التفاعلية على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية في كرة اليد، كلية التربية الرياضية -جامعة مدينة السادات، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد(٣٧)العدد (١).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

12. **Bishop Jacob, L, Verleger Matthew. A. (2013):**The Flipped Classroom: A Survey of The Research American society for Engineering education journal (6)2, paper presented at the 12th ASEE Annual conference & Exposition, June 23-26.
13. **Estes. M. D., Ingram, R., & Liu, J. C. (2014):**A review of flipped classroom research, practice, and technologies. International HETL Review, Volume 4, Article.
14. **Hamdan, N., Mc Knight, P., McKnight, K. & Arstrom, (2013):**A review of flipped learning. Flipped learning Network.
15. **Johnson, L (2012):**Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement. Ph.D. dissertation, University of Louisville , Louisville, Kentucky.
16. **Khan, F. & Bernard, A. (2013):**Flipping the higher education classroom: the why, what and how, the spring faculty conference, Saturday, March 2, Metropolitan State University.
17. **Thien, P. C, Le Van Phan, N. K. L, Tho, Q. T, Suhonen, J. and Sutinen, E (2013):**Applying Edmodo to serve an online distance learning system for undergraduate students in Nong Lam University, Vietnam', Proceedings of the IETEC *13 Conference, Ho Chi Minh City, Vietnam.
18. **Tune, J. D., Sturek, M. & Basile, D. P. (2013):**Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320
19. **Vasilica Grigore, Alina Daniela Moan, Gabriel Iulian Ghițescu (2016):**study regarding the importance of educational platforms in professionalizing the performance athletes enrolled in higher education sports institutions, the 12th international scientific conference elearning and software for education bucharest,10.12753/2066-026x-16-222, vol: 3.